Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل التاسع

حكايات أحمد شوقى

يُعَدّ أمير الشعراء أحمد شوقى المؤسس الحقيقى لفن القصة الشعرية للأطفال فى العصر الحديث. وسواء كان شوقى – من الوجهة الزمنية – مسبوقا بإبراهيم العرب أو معاصراً له، أو سابقا عليه ببضع سنوات (فهذه مسألة غير محسومة، إذ نشرت بدايات ما كتب شوقى للأطفال فى صفحات جريدة الأهرام عام ١٨٩٢ واستمر ينشر هذه القصص طوال العام التالى، ثم ضمتها الطبعة الأولى للجزء الأول من ديوانه المسمى "الشوقيات" عام ١٨٩٨، فى حين صد كتاب آداب العرب عام ١٩١١، ولا ندرى متى بدأ إبراهيم العرب ينشر قصصه مفرقة قبل نشرها مجموعة فى كتاب على نفقة نظارة المعارف).

إن أمير الشعراء رائد هذا الفن ومؤسسه فى الشعر الحديث، لأنه استطاع أن يرتقى بالشكل الفنى، وبالأسلوب، والأهداف، بدرجة تجاوزت كافة جهود سابقيه، ولا تزال فى موقعها المتميز رغم مضى ما يجاوز القرن من الزمان، لم تتوقف فيه محاولات الشعراء، ولكن أحداً لم يتجاوزه فى تنوع موضوعات قصصه، واتساق أسلوبه، وغزارة ما أبدع، حتى وإن أخذ عليه أحيانا أنه لا يلتزم الأوزان القصيرة التى تناسب الطفل، أو يضمن بعض قصصه إشارات ،غير مستحبة، أو غير مهذبة.

ولد أحمد شوقىعام ١٨٦٨ وتلقى تعليمه فى مصر أولا، ثم سافر إلى فرنسا لاستكمال دراسته فى الحقوق، والترجمة، عام ١٨٩١، ومن باريس أرسل قصصه الأولى، وواصل نظم هذا النوع بعد عودته عدم ١٨٩٣ ثم توقف عند هذا القدر ، وهو ليس بالقليل ، وقد نشر ما نظم فى الطبعة الأولى من ديوانه، كما قدمنا، وأشار إلى المصدر الفرنسى الذى تأثر به، فى المقدمة التى افتتح بها الديوان،